

دليل بلدة الخضر



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



برنامج أزهار



التعاون الاسباني

2010

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم، بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة بيت لحم، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة بيت لحم. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي: <http://proxy.arij.org/vprofile/>.

المحتويات

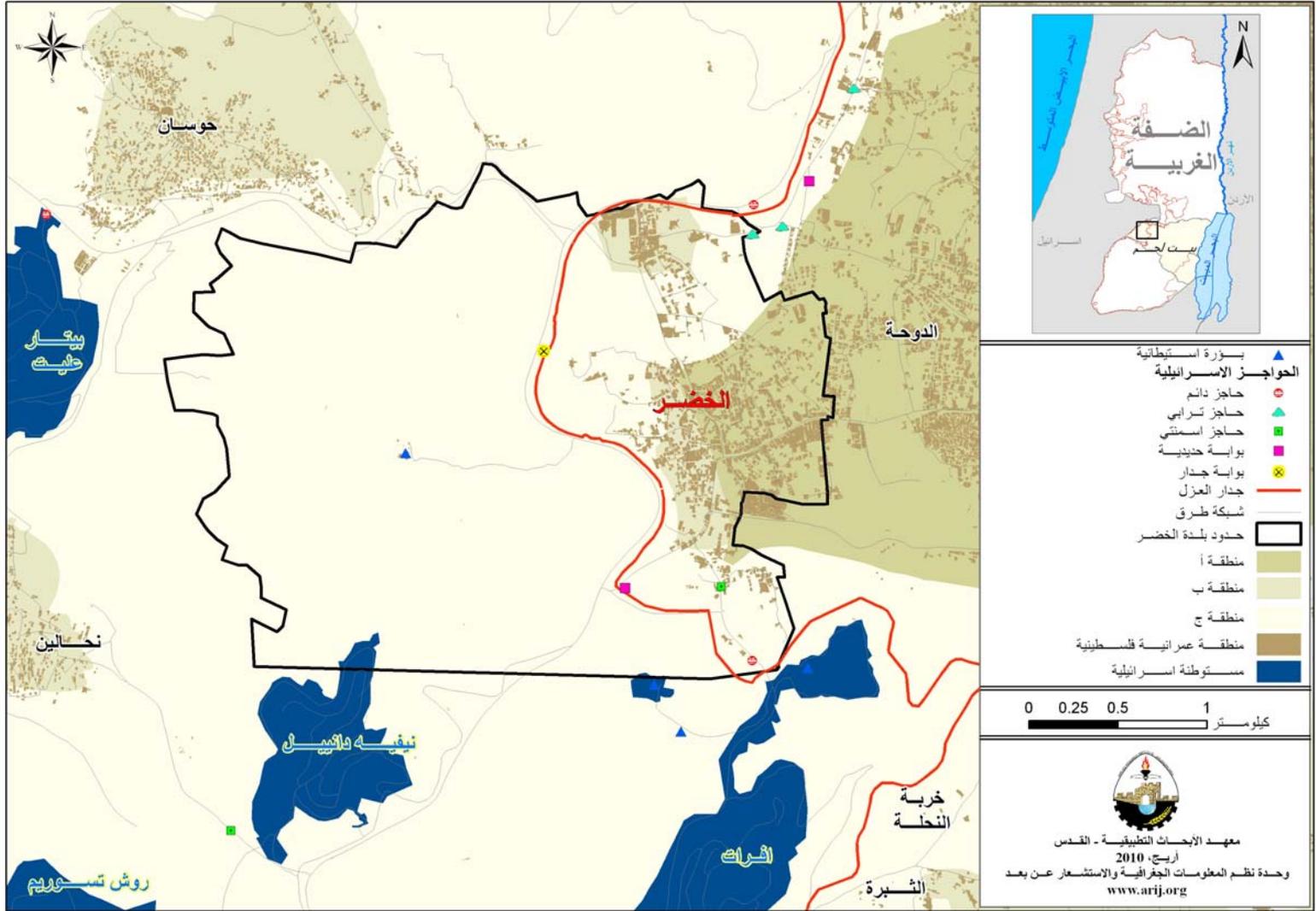
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية
5.....	نبذة تاريخية
5.....	الأماكن الدينية والأثرية
7.....	السكان
7.....	قطاع التعليم
8.....	قطاع الصحة
8.....	الأنشطة الاقتصادية
10.....	قطاع الزراعة
12.....	قطاع المؤسسات والخدمات
12.....	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
16.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
19.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة الخضر
21.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة
22.....	المراجع

دليل بلدة الخضر

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

بلدة الخضر، هي إحدى بلدات محافظة بيت لحم، وتقع غرب مدينة بيت لحم، وعلى بعد 4 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز البلدة ومركز مدينة بيت لحم) منها، يحدها من الشرق مخيم الدهيشة، ومن الشمال مدينة بيت جالا، ومن الغرب بتير وحوسان، ومن الجنوب قرية وادي النيص (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود بلدة الخضر



تقع بلدة الخضر على ارتفاع 839 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 684 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61%. (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2009).

تم تأسيس مجلس بلدي عام 1997م، يتكون المجلس الحالي من 13 عضواً، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، ويعمل في المجلس 22 موظفاً، ويوجد للبلدية مقر دائم وهو ملك لها، كما تمتلك البلدية أيضاً سيارة لجمع النفايات الصلبة وسيارة خاصة للبلدية.

ومن مسؤوليات البلدية التي تقوم بها، ما يلي:

- 1- توفير خدمات البنية التحتية.
- 2- جمع النفايات، شق وتعبيد الطرق وتنظيف الشوارع، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- 3- عمل مشاريع ودراسات خاصة بالبلدة.
- 4- تنظيم عملية البناء وإصدار التراخيص.
- 5- حماية المواقع التاريخية والأثرية.

نبذة تاريخية

سميت بلدة الخضر بهذا الاسم نسبة إلى دير الخضر الموجود في البلدة القديمة، ويعود تاريخ البلدة إلى عام 1700 م، ويعود أصل سكان بلدة الخضر إلى قرية الولجة. أنظر صورة رقم 1 لبلدة الخضر

صورة 1: صور من بلدة الخضر



بوابة الخضر

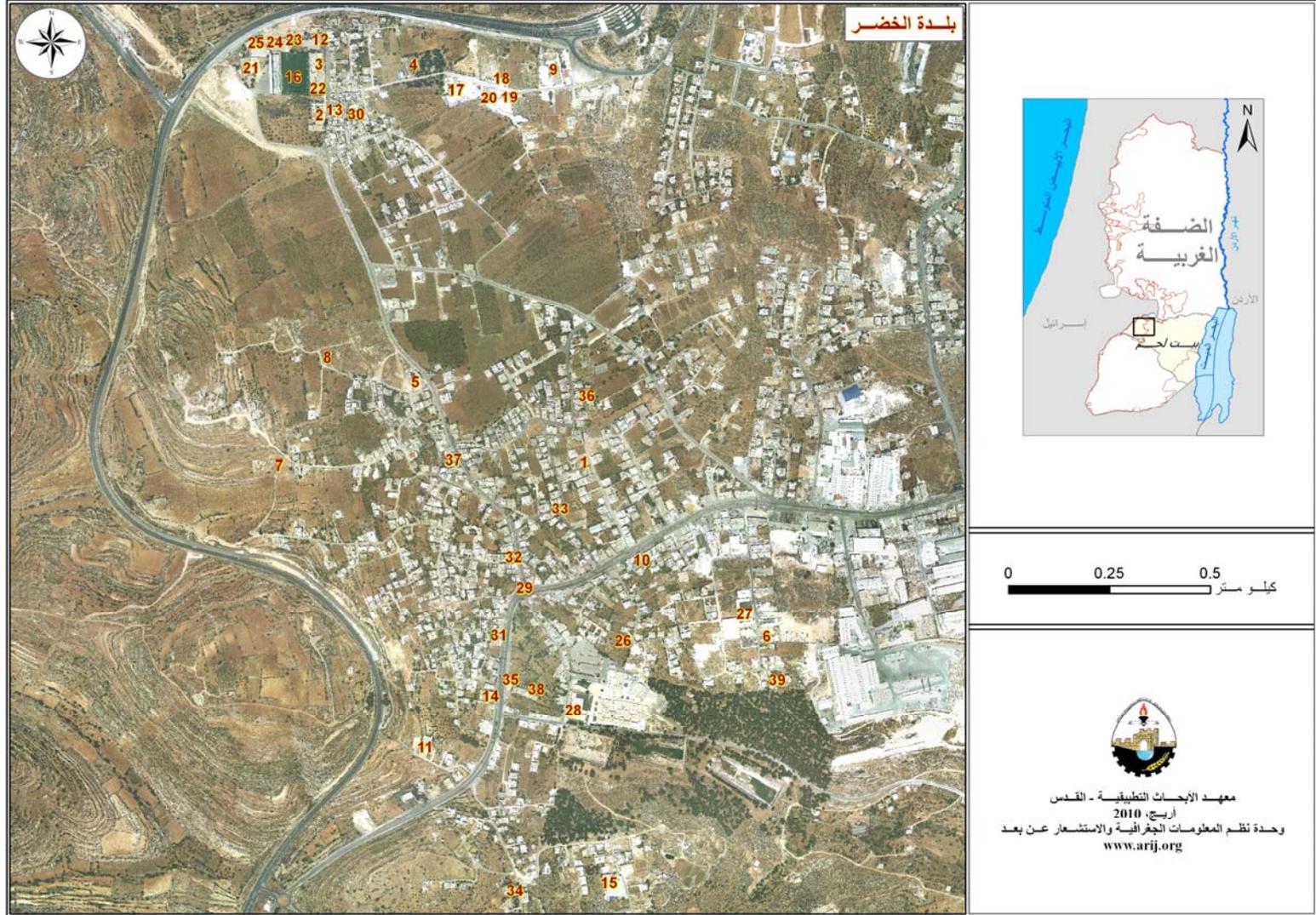
صورة من بلدة الخضر

الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في بلدة الخضر ستة مساجد، وكنسية واحدة وهي دير الخضر، وأما المساجد فهي: مسجد الخضر الكبير، مسجد النصر، مسجد الشهداء، مسجد ضياء، مسجد عمر بن العاص، ومسجد الصحابي. (أنظر خريطة رقم 2).

أما بالنسبة للأماكن الأثرية في البلدة فهناك عدة أماكن أثرية، أهمها: دير الخضر، قلعة مراد، بوابة الخضر، البوبرية وهي خربة أثرية، وهي مؤهلة سياحياً. (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في بلدة الخضر



الرقم	الإسم	الرقم	الإسم	الرقم	الإسم
1	بلدية الخضر	14	شركة الحكيم للادوية	27	نقابة مناشير الحجر في الخضر
2	كنيسة الخضر	15	مدرسة زهور الامل	28	قلعة مراد
3	مركز الخضر للتأهيل وروضة أطفال	16	ملعب الخضر الدولي / نادي الخضر	29	بوابة الخضر
4	مقبرة الخضر	17	منشار ابو رفيع	30	الجمعية الاهلية (البويرية)
5	مسجد الخضر الكبير وروضة النور	18	منشار الفريديس	31	مركز صحي
6	منشار حجر الحوساني للجرائب	19	منشار عارف حمدي عارف	32	مسجد الشهداء
7	منزله للأطفال	20	شركة الاقصى للرخام	33	مسجد عمر بن العاص
8	مقبرة الشهداء	21	مدرسة ذكور الخضر الثانوية	34	مسجد ضياء
9	منشار حجر السلام	22	مدرسة الفاهرة الاساسية	35	جمعية انتاج وتسويق الحنط
10	مستشفى الإمامة	23	مدرسة الامل الاساسية	36	جمعية النادي النسوي
11	مدرسة ذكور الخضر الاساسية	24	مدرسة ذات النطاقين	37	الجمعية الزراعية
12	مدرسة بنات الخضر الثانوية	25	مدرسة سعيد العاص	38	تبع راس الحد
13	مسجد النصر	26	شركة برك سليمان للمقاولات	39	محطة فصفص للغاز

السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان بلدة الخضر بلغ 9,774 نسمة، منهم 5,056 نسمة من الذكور، و4,718 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 1,722 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 1,901 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في بلدة الخضر لعام 2007، كان كما يلي: 41.1% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 55.1% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و2.6% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في البلدة، هي 107.2 : 100، أي أن نسبة الذكور 51.7%، ونسبة الإناث 48.3%.

العائلات

يتألف سكان بلدة الخضر من عدة عائلات، منها: عائلة صلاح، عائلة صبيح، عائلة عيسى، عائلة موسى، عائلة غنيم، وعائلة دعوع.

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان بلدة الخضر عام 2007، حوالي 3.8%، وقد شكلت نسبة الإناث 82%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 13.3% يستطيعون القراءة والكتابة، 27.1% انهموا دراستهم الابتدائية، 33.5% انهموا دراستهم الإعدادية، 17.3% انهموا دراستهم الثانوية، و8.6% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في بلدة الخضر، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان بلدة الخضر (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والحالة التعليمية، 2007												
الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير ميبين	المجموع
ذكور	45	426	927	1159	602	106	166	10	20	8	7	3476
إناث	205	421	797	976	503	65	163	2	7	-	7	3146
المجموع	250	847	1724	2135	1105	171	329	12	27	8	14	6622

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في بلدة الخضر في العام الدراسي 2009/2008، فيوجد في البلدة سبعة مدارس حكومية، أربعة للذكور وثلاثة للإناث، يتم إدارتها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، ويوجد في البلدة مدرسة خاصة واحدة وهي مختلطة (انظر الجدول رقم 2). (مديرية التربية والتعليم، بيت لحم 2009).

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في بلدة الخضر 72 صفًا، وعدد الطلاب 2347 طالبًا وطالبة، وعدد المعلمين 101 معلمًا ومعلمة (مديرية التربية والتعليم، بيت لحم، 2009). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس بلدة الخضر يبلغ 23 طالبًا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 33 طالبًا وطالبة في كل صف. المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2009.

جدول 2: توزيع المدارس في بلدة الخضر حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة في العام الدراسي 2009/2008		
اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
ذكور الشهيد سعيد العاص الأساسية	حكومية	ذكور
قاهرة الجدار- ذكور القاهرة الأساسية		
ذكور الخضر الثانوية		
ذكور الخضر الأساسية		
بوابة الأمل الأساسية	حكومية	إناث
بنات الخضر الثانوية		
بنات ذات النطاقين الأساسية		
زهور الأمل الثانوية	خاصة	مختلطة

كما يوجد في بلدة الخضر ثلاث رياض للأطفال، تشرف على إدارة إثنان منهما جمعية خيرية، وعلى الثالثة جهة خاصة. ويبلغ عدد الأطفال الكلي 355 طفلاً وطفلة، الجدول رقم 3، يوضح توزيع رياض الأطفال في البلدة، حسب الجهة المشرفة والإسم.

جدول 3: توزيع رياض الأطفال في البلدة حسب الإسم والجهة المشرفة		
اسم الروضة	عدد الأطفال	الجهة المشرفة
روضة النور	135	جمعية خيرية
روضة زهور الأمل	150	خاصة
روضة الخضر	70	جمعية خيرية

المصدر: بلدية الخضر، 2010.

قطاع الصحة

تتوفر في بلدة الخضر عدة مرافق صحية، حيث يوجد مركز صحي تابع للهلال الأحمر، يحتوي هذا المركز على مختبر للتحاليل الطبية، عيادة طبيب عام، وعيادة أسنان، ويوجد في البلدة ثلاث عيادات طب عام خاصة، وأربع عيادات طب أسنان خاصة، مركز أمومة وطفولة حكومي، مركز طبي للعلاج الطبيعي وهو خاص، مستشفى اليمامة - المحبة الأهلي، كما يوجد في البلدة ثلاث صيدليات، وسيارة إسعاف تابعة لمستشفى اليمامة.

الأنشطة الاقتصادية

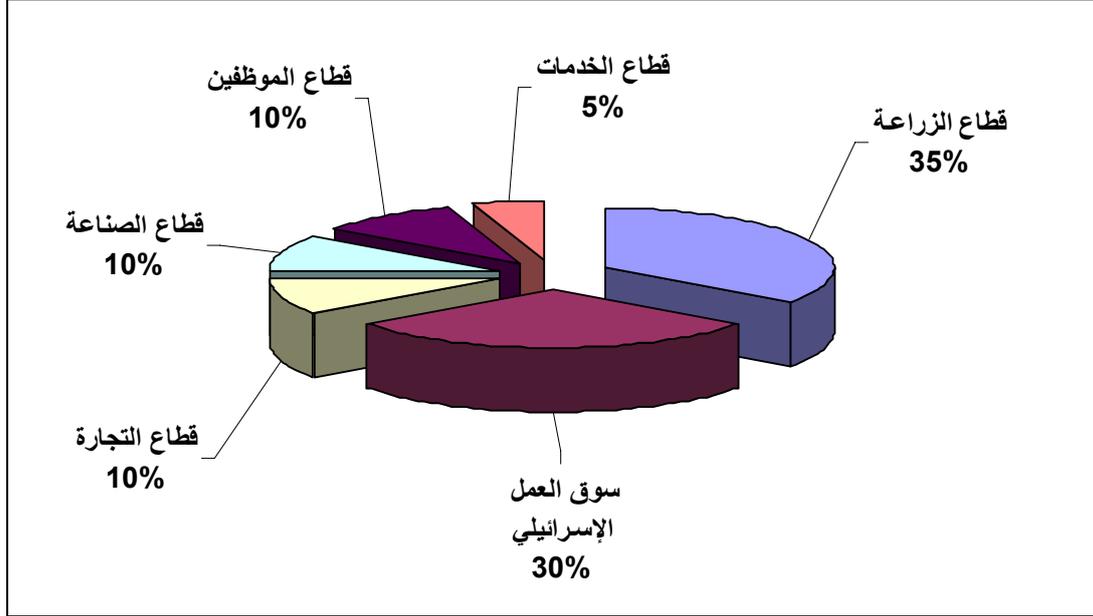
يعتمد الاقتصاد في بلدة الخضر على عدة قطاعات، أهمها قطاع الزراعة، حيث يستوعب هذا القطاع 35% من القوى العاملة، ثم سوق العمل الإسرائيلي. (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة، حسب النشاط الاقتصادي في بلدة الخضر، ما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 35% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 30% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.

- قطاع التجارة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة الخضر



يوجد في بلدة الخضر مناشير حجر ورخام، مصانع طوب و بلاط، مخبز، 60 محلا لبيع الخضار والفواكة، 3 ملاحم، 60 محلا لتقديم الخدمات المختلفة، 60 محلا للصناعات المهنية (كالحداة، والنجارة،...ألخ)، بالإضافة إلى 60 بقالة.

وصلت نسبة البطالة في بلدة الخضر إلى 20%. وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في البلدة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- 1- العاملون في قطاع الزراعة.
- 2- العاملون في قطاع الخدمات.
- 3- العاملون في قطاع التجارة.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان المساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 34.9% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 84.8% يعملون). وكان هناك 64.6% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 53.7% من الطلاب، و35.2% من المتفرغين لأعمال المنزل). (انظر الجدول رقم 4).

جدول 4: سكان الخضر (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا				الجنس
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
3,476	24	1,431	80	27	196	7	1,121	2021	90	216	1,715	ذكور
3,146	8	2,850	25	2	145	1,502	1,176	288	28	17	243	إناث
6,622	32	4,281	105	29	341	1,509	2,297	2309	118	233	1,958	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

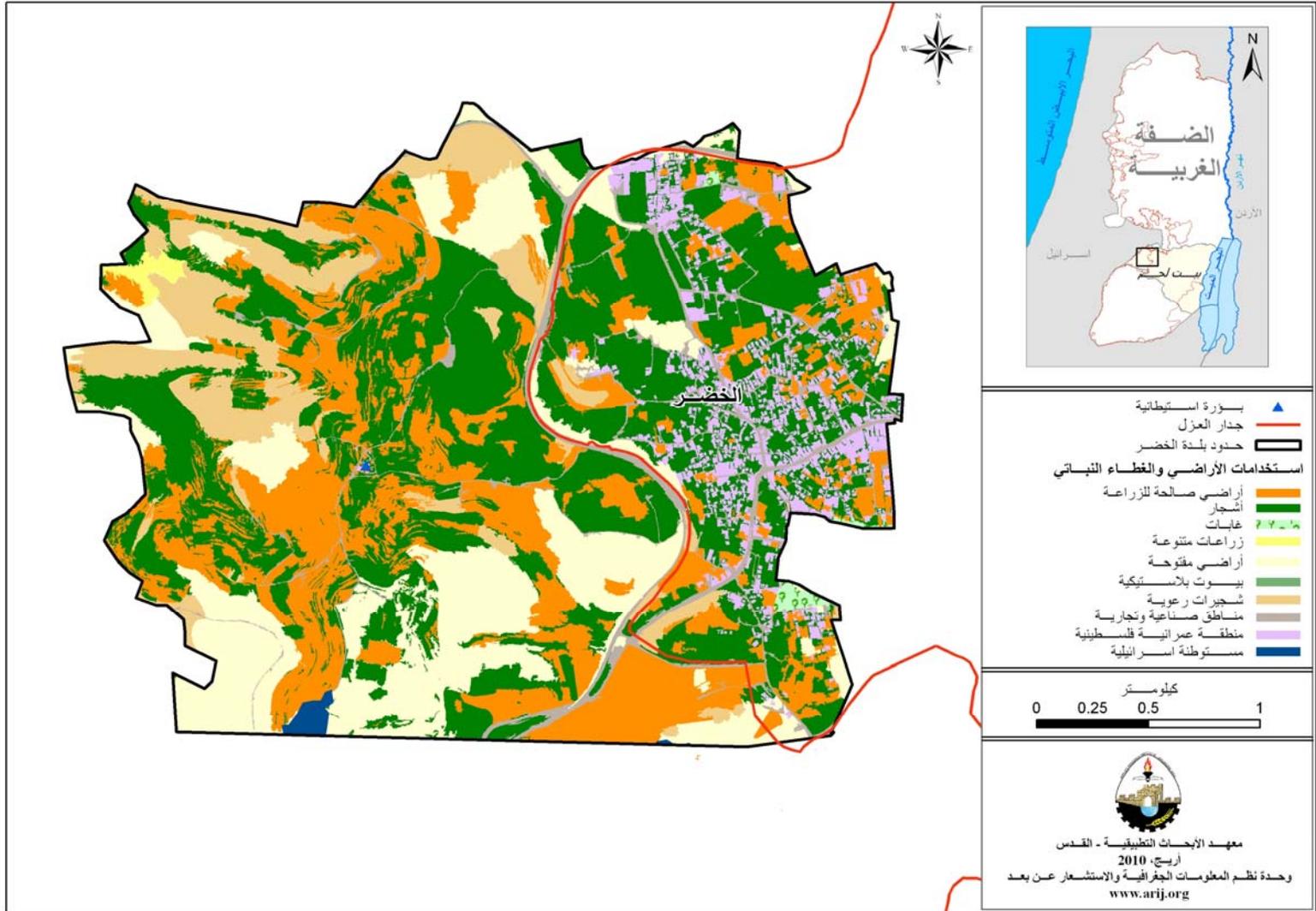
قطاع الزراعة

تبلغ مساحة بلدة الخضر حوالي 8,280 دونما، منها 7,376 دونم هي أراض قابلة للزراعة و 462 دونما أراض سكنية. (انظر الجدول رقم 5، وخريطة رقم 3).

جدول 5: استعمالات الأراضي في بلدة الخضر (المساحة بالدونم)								
مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	مساحة الأراضي الزراعية [7,376]					مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
		المراعي والأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة	زراعات موسمية		
29	413	2,234	29	1	3,008	2,104	462	8,280

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية، أريج، 2008

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في بلدة الخضر



تعتمد معظم الزراعة في بلدة الخضر على مياه الأمطار. أما المساحة المروية فتعتمد على مياه الينابيع وآبار الجمع المنزلية.

الجدول رقم 6، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في بلدة الخضر. وتعتبر البندورة أكثر الأنواع زراعة في البلدة.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة، في بلدة الخضر (المساحة بالدونم)											
المجموع		خضروات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الورقية		الخضروات الثمرية	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
56	51	6	0	2	0	3	1	8	0	37	50

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

كما يوجد في البلدة دونم واحد من البيوت البلاستيكية، تزرع بالخضروات المختلفة وأهمها الخيار والبندورة. ومن النباتات الطبية التي تزرع في بلدة الخضر الزعتر والنعناع، وتبلغ المساحة المزروعة بهما ثلاثة دونمات ونصف، تروى بمياه الشبكة العامة.

الجدول رقم 7، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في بلدة الخضر. وتشتهر الخضر بزراعة العنب حيث يوجد حوالي 4,200 دونم مزروعة بأشجار العنب.

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في بلدة الخضر (المساحة بالدونم)													
المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
250	4,404	250	4,165	0	3	0	21	0	83	0	0	0	132

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في بلدة الخضر، فإن مساحة الحبوب تبلغ 100 دونم، وأهمها القمح والشعير. إضافة إلى زراعة مساحات من البقوليات الجافة، مثل العدس والحمص. (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة في بلدة الخضر (المساحة بالدونم)															
المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهاة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	160	0	0	0	0	0	31	0	0	0	29	0	0	0	100

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

وتبين من المسح الميداني أن معظم سكان بلدة الخضر يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام، الماعز، والدجاج والبيض والنحل. (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: الثروة الحيوانية في بلدة الخضر										
الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللاحم	الدجاج البيض	خلايا نحل	
0	1,202	424	0	4	17	19	0	20,000	200	

* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

أما من حيث الطرق الزراعية في البلدة، فيوجد حوالي 25 كم طرق زراعية، وهي مناسبة لسير التراكورات والآلات الزراعية.

قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في بلدة الخضر مكتب تابع لوزارة الزراعة بالإضافة إلى عدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها، منها: (بلدية الخضر، 2010)

- بلدية الخضر: تأسست عام 1997، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا البلدة وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها.
- نادي الخضر الرياضي: تأسس عام 1964، ويعنى النادي بالأنشطة الرياضية والثقافية للشباب.
- النادي النسوي: تأسس عام 1989، ويعنى بشؤون المرأة واحتياجاتها.
- الجمعية الزراعية: تأسست عام 1981، لدعم المزارعين والتنمية الزراعية.
- جمعية انتاج وتسويق العنب: تأسست عام 1999.
- الجمعية الأهلية الخيرية: تأسست عام 1997، حيث تقدم خدمات طبية وخيرية لسكان البلدة.
- جمعية رعاية الطفل: تأسست عام 1985 من قبل الجمعية العربية، وتقدم الجمعية خدمات لرعاية الأطفال.
- جمعية التوفير والتسليف: تأسست عام 2009.

البنية التحتية والموارد الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في بلدة الخضر شبكة كهرباء عامة منذ عام 1972م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في البلدة. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 99.4%، ونسبة الوحدات السكنية التي تعتمد على مولدات خاصة إلى 0.2%، بينما 0.4% من الوحدات السكنية غير مبين مصدر الكهرباء لديها. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007).

كما ويتوفر في البلدة شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل البلدة، وتقريباً 44.1% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007).

النقل والمواصلات

تعتبر الباصات العامة وسيارات الأجرة الوسائل الرئيسية المستخدمة للنقل في بلدة الخضر، حيث يوجد في البلدة 7 باصات عامة، ومكتب واحد لسيارات الأجرة (بلدية الخضر، 2010). أما بالنسبة لشبكة الطرق في البلدة، فيوجد فيها 14 كم من الطرق. ومن الجدير بالذكر أن طول الطرق الرئيسية يبلغ 6 كم وهي طرق معبدة وبحالة جيدة، والطرق الفرعية 8 كم وهي طرق معبدة وبحالة سيئة. (بلدية الخضر، 2010).

المياه

تقوم سلطة المياه والمجاري بتزويد سكان بلدة الخضر بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1976، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 86.9%، ونسبة الوحدات السكنية التي تعتمد على آبار جمع مياه الأمطار إلى 10.2%، ونسبة الوحدات السكنية التي تعتمد على مياه الينابيع إلى 0.5%، ونسبة

الوحدات السكنية التي تعتمد على الصهاريج إلى 1.6%، ونسبة الوحدات السكنية التي تعتمد على مصادر أخرى إلى 0.3%، بينما 0.5% من الوحدات السكنية غير مبين مصدر التزويد بالمياه. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007). واستناداً إلى تقديرات سلطة المياه والمجاري، يبلغ معدل تزويد المياه للفرد في التجمعات التي تعمل على تزويدها بالمياه حوالي 100 لتر في اليوم، إلا أن هذا المعدل يتفاوت من تجمع إلى آخر. فلقد بلغت كمية المياه المزودة لبلدة الخضر عام 2006، حوالي 293,000 متر مكعب/ سنة، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 134 لتر/ اليوم (سلطة المياه الفلسطينية، 2006). وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في بلدة الخضر لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 39%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسة وشبكة التوزيع وعند المنزل (سلطة المياه الفلسطينية، 2008). وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في بلدة الخضر 82 لتراً في اليوم. ويعتبر هذا المعدل أقل من الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. يوجد في البلدة 500 بئر لتجميع مياه الأمطار، ونبع ماء واحد يعرف باسم نبع صالح.

الصرف الصحي

يتوفر في بلدة الخضر شبكة عامة للصرف الصحي، تم إنشاؤها في الفترة ما بين 1999-2003، ويبلغ طول هذه الشبكة حوالي 6 كم، حيث تنتهي الشبكة بالاتصال بشبكة الصرف الصحي الخاصة بمدينة الدوحة والتي تتصل بمحطة ضخ بئر عونة والتي تضخ المياه العادمة إلى شبكة الصرف الصحي الخاصة بالقدس الغربية. ووفق نتائج مسح التجمعات السكانية الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، وبيانات سلطة المياه والمجاري، تصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الصرف الصحي في بلدة الخضر إلى 54.5%، ونسبة الوحدات السكنية التي تستخدم الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة إلى 44.6%، ونسبة 0.5% من الوحدات السكنية لا يوجد لديها وسيلة للتخلص من مياه الصرف الصحي، بينما 0.4% من الوحدات السكنية غير مبين وسيلة التخلص من مياه الصرف الصحي لديها.

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بما يقارب 641 متراً مكعباً، بمعنى 234 ألف متر مكعب سنوياً. أما على مستوى الفرد في البلدة، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 66 لتراً في اليوم. وفيما يتعلق بكمية المياه العادمة التي يتم تجميعها من خلال شبكة الصرف الصحي، فتقدر بحوالي 349 متراً مكعباً في اليوم، بمعنى 127 ألف متر مكعب سنوياً. كما ويتم سنوياً تجميع حوالي 104 ألف متر مكعب سنوياً من المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية، والتي يتم تفرغها بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة.

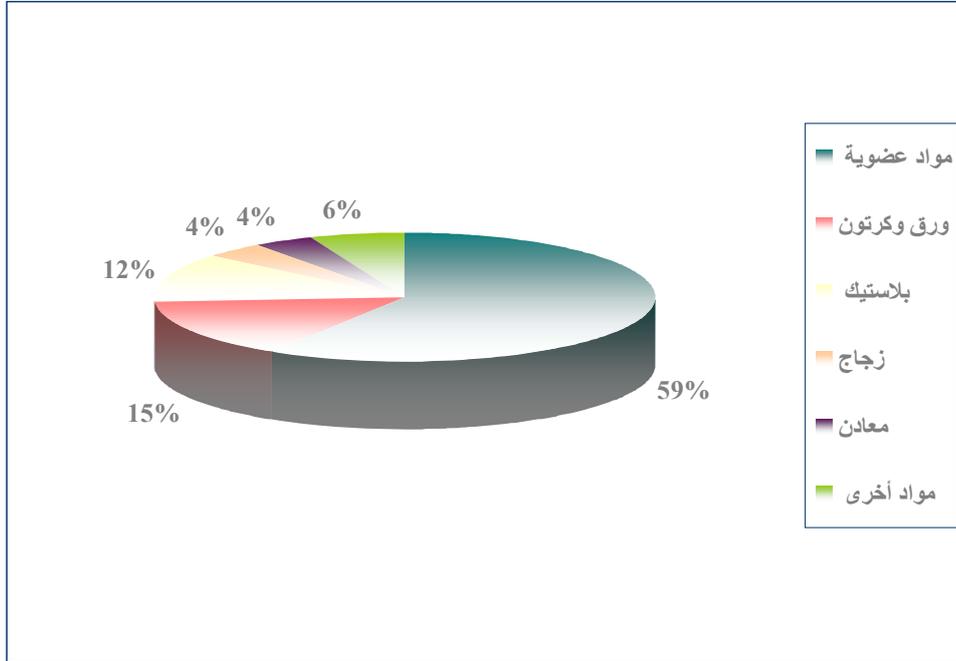
النفايات الصلبة

تعتبر بلدية الخضر الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية والصناعية في البلدة، والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 240 شيكلاً/ السنة للبيوت السكنية، و480 شيكلاً/ السنة للمحلات التجارية. وبالرغم من عملية جباية هذه الرسوم، إلا أنها تعتبر غير كافية لإدارة جيدة للنفايات الصلبة.

ينتفع معظم سكان بلدة الخضر من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم نقلها إلى حاويات موزعة في أحياء البلدة، حيث يوجد في البلدة 100 حاوية بسعة 1.1 متر مكعب، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل البلدية بواقع 6 أيام في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب نفايات العيزرية، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها أو دفنها أحياناً. وسيتم التخلص من النفايات الصلبة مستقبلاً في مكب النفايات الصلبة الذي سيقام في بلدة المنية في محافظة بيت لحم. وتجدر الإشارة هنا إلى أن النفايات المنزلية والنفايات الطبية والنفايات الصناعية يتم جمعها معاً. ويعود ذلك إلى عدم وجود نظام خاص لفصلها وجمعها. وتحتل النفايات المنزلية النسبة الأكبر من النفايات الصلبة المنتجة حيث تشكل ما نسبته 45-50% من الحجم الكلي للنفايات.

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في بلدة الخضر 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان البلدة بحوالي 6841 كغم، أي بمعدل 2498 طنا سنوياً. ويتكون الجزء الأكبر من النفايات الصلبة المنتجة من المواد العضوية، يليها الورق والكرتون والبلاستيك (انظر الشكل رقم 2).

شكل 2: مكونات النفايات الصلبة المنتجة في بلدة الخضر



الأوضاع البيئية

تعاني بلدة الخضر كغيرها من قرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

قلة مياه الشرب المتوفرة للمواطنين في بلدة الخضر، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:

1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، وبالتالي اعتماد سلطة المياه والمجاري بشكل كبير على شراء المياه من شركة ميكوروت الإسرائيلية لتزويد المدن والقرى في المحافظة، والتي تعمل على تزويدها بالمياه، مما يشكل عائقاً أمامها في تنظيم ضخ المياه وتوزيعها بين التجمعات السكانية. لذا فهي تقوم بتوزيع المياه إلى المناطق المختلفة بشكل دوري، وذلك لأن كميات المياه المتاحة لا تكفي لسد احتياجات السكان.
2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، فعلى الرغم من قيام سلطة المياه والمجاري بإعادة تأهيل وتجديد جزء من الشبكة، وبناء خزانات جديدة، وتغيير عدادات المشتركين، إلا أن ممارسات المواطنين المتمثلة بسرقة المياه، وتركيب وصلات غير شرعية، وإتلاف العدادات تزيد من نسبة الفاقد.

إدارة المياه العادمة

استخدام الحفر الامتصاصية في الأحياء غير الموصولة بشبكة الصرف الصحي، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة بسبب عدم تمكنهم من تغطية تكاليف النضح العالية، تتسبب بوجود المكاره الصحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل هذه الأحياء. كما أن استخدام هذه الحفر يهدد بتلويث المياه الجوفية، حيث تبنى هذه الحفر دون تبطين، حتى يسهل نفاذ المياه العادمة منها إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. وبالتالي نجد أن استخدام الحفر الامتصاصية، قد تسبب بالفعل بتلويث مياه نبع صالح الموجود في البلدة، حيث يتضح ذلك من نتائج تحليل نوعية المياه المتوفرة في سجلات سلطة المياه الفلسطينية (انظر الجدول رقم 10) والذي يبين أن تركيز النترات يتراوح ما بين 58 و146 ملغم/لتر، وهو أعلى من الحد المسموح به في مياه الشرب (45 ملغم/لتر). وهنا تجدر الإشارة إلى أن تركيز النترات العالي يشير إلى تسرب المياه العادمة من الحفر الامتصاصية غير الصماء إلى حوض المياه الجوفي. كما وتبين أيضا أن مياه نبع صالح ملوثة بالبكتيريا القولونية البرازية، مما يجعلها غير صالحة للاستخدام المنزلي، وذلك استنادا إلى نتائج تحليل الفحوصات البيولوجية التي تقوم بها وزارة الصحة الفلسطينية بشكل دوري. حيث وجد أن تركيز البكتيريا القولونية البرازية في العينة التي تم تحليلها في شباط 2000، يفوق 991 مستعمرة/100 مللتر. أما تلك التي تم تحليلها في آذار 2008، فقد بلغ تركيز البكتيريا القولونية البرازية فيها إلى 20 مستعمرة/100 مللتر. (وزارة الصحة، 2008). كما وقام معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بتحليل عينة مياه من هذا النبع عام 2002، وقد أظهرت النتائج أيضا تلوث مياه النبع بالبكتيريا القولونية البرازية والتي بلغ تركيزها 1,150 مستعمرة/100 مللتر. فوجود هذه البكتيريا يعتبر دليلا قاطعا على اختلاط مياه النبع بالمياه العادمة.

جدول 10: نتائج الفحوصات الكيميائية لمياه نبع صالح في بلدة الخضر، 1997-1999									
SO ₄	HCO ₃	K	Mg	Ca	Na	NO ₃	Cl	TDS	
62	514	4	96	116	60	146	131	871	القيمة القصوى (ملغم/لتر)
62	514	4	96	116	60	111	102	722	المتوسط (ملغم/لتر)
62	514	4	96	116	60	58	57	572	القيمة الصغرى (ملغم/لتر)
1	1	1	1	1	1	4	4	2	عدد العينات

المصدر: سلطة المياه الفلسطينية، 2000.

لا يوجد معالجة للمياه العادمة الناتجة عن المنشآت الصناعية عند المصدر، حيث يتم تصريفها مباشرة إلى شبكة الصرف الصحي العامة أو تجميعها في الحفر الامتصاصية.

التخلص العشوائي من المياه العادمة غير المعالجة والناتجة عن المستوطنات الإسرائيلية مثل مستوطنة أفرات، والتي تقوم بتصريف مياهها العادمة إلى أراضي بلدة الخضر، مما أدى إلى تلوث مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية الفلسطينية، فأصبحت تشكل مصدرا للروائح الكريهة والأوبئة وتجمعا للحشرات، بالإضافة إلى تلوث المياه الجوفية، خاصة وأن هذه المستوطنة تقع على منطقة تغذية الحوض الجوفي.

ومن هذا المنطلق فإن معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) استهدف بلدة الخضر لإقامة محطات معالجة للمياه العادمة على المستوى المنزلي، كي تحل هذه المحطات مكان الحفر الامتصاصية، وذلك نظرا لمعاناة سكان البلدة من التلوث الناجم عن غياب إدارة سليمة بيئيا للمياه العادمة. حيث تم خلال عام 2008 إنشاء 12 محطة معالجة لخدمة 12 وحدة سكنية في القرية، وذلك ضمن نشاطات مشروع "إنشاء محطات صغيرة لمعالجة المياه العادمة في المناطق الريفية في محافظتي بيت لحم والخليل" الذي تموله مؤسسة المانوييت، والذي يستهدف 18 قرية من بينها بلدة الخضر.

إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة بلدة الخضر والتجمعات الأخرى في المحافظة، وذلك يعود بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذا المكب، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة، ومصدراً لتلوث أحواض المياه الجوفية والتربة، من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية. وتجدر الإشارة إلى أنه يجري حالياً العمل على إنشاء مكب صحي لخدمة محافظتي بيت لحم والخليل، حيث سيتم إنشاء المكب في منطقة المنية جنوب محافظة بيت لحم.

تراكم النفايات الصلبة خارج الحاويات وفي الشوارع، وذلك بسبب عدم كفاءة خدمة تجميع النفايات، حيث أن سيارة واحدة لا تكفي لتجميع النفايات ونقلها.

عدم وجود آلية لفصل النفايات الخطرة في البلدة والمحافظة بشكل عام، حيث يتم تجميع النفايات الخطرة مع النفايات غير الخطرة، ويتم نقلها إلى مكب العيزرية للتخلص منها عن طريق حرقها.

مشاكل أخرى

- التلوث البيئي الناتج عن مناشير الحجر الموجودة داخل البلدة والتجمعات المجاورة، حيث تنتج هذه المناشير كميات كبيرة من الغبار، وتتسبب بتلوث الهواء، مما يؤثر سلباً على صحة المواطنين الذين يقطنون في الأحياء السكنية المجاورة. كما أن هذه المنشآت الصناعية تتخلص من مخلفاتها السائلة والصلبة عشوائياً، إذ يتم إلّاؤها على الطرق المجاورة والأراضي الزراعية، وذلك نتيجة لغياب حكم القانون، وضعف السلطة التنفيذية.
- الاستخدام المفرط للمبيدات والأسمدة الزراعية، مما يساهم بتلويث المياه الجوفية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

حسب تقسيمات اتفاقية أوسلو الموقعة بين الحكومة الإسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية في العام 1995، فقد تم تقسيم بلدة الخضر إلى مناطق (أ، ب، ج). (انظر الجدول رقم 11).

جدول 11: تصنيف الأراضي في بلدة الخضر اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995		
تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للبلدة
مناطق أ	745	9
مناطق ب	457	5.5
مناطق ج	7,078	85.5
المساحة الكلية	8,280	100

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية، أريج، 2009.

وتجدر الملاحظة، أن ما يزيد على 90% من السكان في بلدة الخضر، هم في منطقتي (أ، ب)، واللذان تشكلان 14.5% فقط من مساحة بلدة الخضر كما هو مبين في الجدول رقم 11. بينما تشكل منطقة (ج)، والتي تقع تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة 85.5% من مساحة البلدة الكلية، حيث توجد فيها كثافة سكانية فلسطينية ضئيلة،

وذلك بسبب الممارسات الإسرائيلية في تلك المنطقة، والتي تحد من فرص الفلسطينيين في البناء والتوسع والتطور.

عقب الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة في العام 1967، قامت السلطات الإسرائيلية بمصادرة مساحات واسعة من أراضي قرية الخضر لبناء العديد من المستوطنات الإسرائيلية واقامة الشوارع الالتفافية من اجل ربط هذه المستوطنات بعضها ببعض. وكانت أولى المستوطنات الاسرائيلية التي قامت اسرائيل ببنائها على أراضي بلدة الخضر مستوطنة أفراتا. جدول رقم 12، يوضح المستوطنات الاسرائيلية التي أقيمت على أراضي بلدة الخضر.

جدول رقم 12: المستوطنات الاسرائيلية المقامة على أراضي بلدة الخضر				
اسم المستوطنة	تاريخ الإنشاء	عدد المستوطنين عام 2008	مساحة المستوطنة الكلية (دونم)	المساحة المصادرة من بلدة الخضر لبناء مستوطنة أفراتا
أفراتا	1979	8200	2180	2
نيفيه دانيل	1982	1760	584	27
المجموع		15697	6329	29

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية ووحدة مراقبة التحضر، أريخ، 2009.

بالإضافة إلى المستوطنات الإسرائيلية المذكورة اعلاه، فقد قام المستوطنون الإسرائيليون بإقامة بؤر استيطانية إسرائيلية على أراضي بلدة الخضر وهي شمال نيفيه دانيل، في عام 2002 (انظر الجدول رقم 13).

جدول رقم 13: البؤر الاستيطانية الاسرائيلية المقامة على أراضي بلدة الخضر			
المستوطنة الام	اسم البؤرة	عدد الكرفانات	تاريخ التأسيس
نيفيه دانيل	شمال نيفيه دانيل	12	كانون ثاني 2002

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية ووحدة مراقبة التحضر، أريخ، 2009.

مخطط جدار الفصل العنصري

تهدف خطة الفصل العنصرية الإسرائيلية الى خلق واقع سلبي ومدمر على بلدة الخضر، وبناء على التعديل الأخير لمسار الجدار الذي تم نشره على الصفحة الالكترونية لوزارة الدفاع الاسرائيلية في شهر نيسان من العام 2007، فان مقطعاً من الجدار بطول 4.35 كم سوف يتم بناؤه على أراضي بلدة الخضر، وسوف يعزل خلفه حوالي 5620 دونماً أي ما نسبته 68% من المساحة الكلية للبلدة، والتي في غالبيتها أراض زراعية ومناطق مفتوحة، والتي تشكل مصدر دخل للعديد من العائلات الفلسطينية في البلدة. (انظر الجدول رقم 14).

جدول 14: تقسيمات الأراضي المعزولة خلف الجدار من بلدة الخضر		
نسبة الأراضي المعزولة في قرية الخضر (%)	المساحة (بالدونم)	التقسيمات الجغرافية للأراضي المعزولة من بلدة الخضر
68	4107	أراض زراعية
	1290	غابات ومناطق مفتوحة
	2	مناطق عمران فلسطينية
	29	مستوطنات إسرائيلية
	192	مسطحات مصطنعة
	5620	المجموع

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية، أريخ، 2008.

بناء معبر الخضر

أصدر جيش الاحتلال الاسرائيلي في الحادي والعشرين من شهر تشرين ثاني من العام 2005، أمراً عسكرياً يحمل رقم (05/210/ت) لمصادرة 85 دونماً من أراضي مدينة بيت جالا وقرية بتير وبلدة الخضر غرب مدينة بيت لحم، لبناء نفق وإقامة معبر للفلسطينيين المسافرين بين مدينة بيت لحم وقرى الريف الغربي يتحكم فيه الاسرائيليون. وفي الوقت الحالي، ما زالت اسرائيل تعمل على بناء المعبر والنفق في موقعه المحدد كما جاء في الامر العسكري. ويهدف بناء المعبر ومخطط جدار الفصل العنصري في بلدة الخضر الى تشكيل نقطة حدودية بين قرى الريف الغربي في محافظة بيت لحم (بتير، حوسان، نحالين، الجبعة، واد فوكين بالإضافة إلى، خلة عفانة، خلة البلوطة وخربة سكاريا) ومدينة بيت لحم والمراكز الحيوية فيها، وتحويل حركة مرور الفلسطينيين من الشارع الالتفافي الاسرائيلي رقم 60، وحصره للاستعمال الإسرائيلي المطلق، وبذلك تكون اسرائيل قد طبقت نظام الفصل العنصري بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وحرمت الفلسطينيين من حقهم في التواصل الجغرافي.

الأوامر العسكرية الصادرة بحق بلدة الخضر

خلال الفترة الواقعة بين الأعوام 2001 و2009، أصدرت قوات الاحتلال الاسرائيلي 12 أمراً عسكرياً بحق بلدة الخضر، لمصادرة مساحات شاسعة من أراضي البلدة للاغراض العسكرية المختلفة، منها سبعة أوامر لبناء جدار الفصل العنصري في المنطقة، وفيما يلي تفصيل لتلك الأوامر العسكرية:

- 1- سلمت قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي في التاسع والعشرين من شهر آب من العام 2001، أمراً عسكرياً يحمل رقم (01/25/ت)، يصادر بموجبه قطعة أرض لاغراض عسكرية.
- 2- سلمت قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي في الثالث عشر من شهر كانون الثاني من العام 2005، أمراً عسكرياً يحمل رقم (01/93)، يصادر بموجبه مساحة سبعة دونمات ونصف من أراضي بلدة الخضر، لبناء مقطع من جدار الفصل العنصري.
- 3- سلمت قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي في التاسع عشر من شهر تموز من العام 2005، أمراً عسكرياً يحمل رقم (05/135/ت)، يصادر بموجبه مساحة 448 دونماً من أراضي بلدة الخضر لبناء مقطع من جدار الفصل العنصري.
- 4- سلمت قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي في الثاني والعشرين من شهر آب من العام 2005، أمراً عسكرياً يحمل رقم (05/157/ت)، يصادر بموجبه مساحة 21 دونماً من أراضي بلدة الخضر، ومدينة بيت جالا لطريق النفق.
- 5- سلمت قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي في الثالث من شهر تشرين اول من العام 2005، أمراً عسكرياً يحمل رقم (05/18/ت)، يصادر بموجبه مساحة 0.4 دونماً من أراضي بلدة الخضر، لاقامة بوابة حديدية.
- 6- سلمت قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي في الثاني من شهر تشرين ثاني من العام 2005، أمراً عسكرياً يحمل رقم (05/201/ت)، يصادر بموجبه مساحة 94.3 دونماً من أراضي بلدة الخضر ومدينة بيت جالا لبناء مقطع من جدار الفصل العنصري.
- 7- سلمت قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي في الثامن من شهر اب من العام 2004، أمراً عسكرياً يحمل رقم (99/21/ت)، يصادر بموجبه مساحة 4.7 دونماً من أراضي بلدة الخضر لبناء مقطع من جدار الفصل العنصري.
- 8- سلمت قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي في الحادي والعشرين من شهر تشرين ثاني من العام 2005، أمراً عسكرياً يحمل رقم (05/210/ت)، يصادر بموجبه مساحة 85 دونماً من أراضي قرية بتير وبلدة الخضر ومدينة بيت جالا، لاقامة معبر الخضر.
- 9- سلمت قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي في التاسع عشر من شهر شباط من العام 2006، أمراً عسكرياً يحمل رقم (06/24/ت)، يصادر بموجبه مساحة 170 دونماً من أراضي بلدة الخضر ومدينة بيت جالا، لبناء جدار الفصل العنصري وطريق جانبي بمحاذاة الجدار.
- 10- سلمت قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي في الخامس والعشرين من شهر تموز من العام 2006، أمراً عسكرياً يحمل رقم (06/69/ت)، يصادر بموجبه مساحة 152 دونماً من أراضي بلدة الخضر، بيت فجار، وبلدة بيت امر، لبناء مقطع من جدار الفصل العنصري، وإقامة معبر أم سلمونة جنوب مدينة بيت لحم.
- 11- سلمت قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي في الثالث من شهر آذار من العام 2006، أمراً عسكرياً يحمل رقم (06/77/ت)، يصادر بموجبه مساحة 102 دونماً من أراضي بلدة الخضر وقرية أرتاس، لبناء مقطع من جدار الفصل العنصري.

12- سلمت قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي في التاسع والعشرين من شهر تموز من العام 2007، أمرا عسكريا يحمل رقم (07/29/ت)، يصادر بموجبه مساحة 321.9 دونما من أراضي بلدة الخضر وقرية ارطاس، لبناء مقطع جديد من جدار الفصل العنصري.

كما سلمت قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي العديد من العائلات الفلسطينية في بلدة الخضر أوامر عسكرية لوقف البناء وهدم منازلهم تحت ذريعة البناء غير المرخص، وبحجة وقوعها في المنطقة المصنفة حسب اتفاقيات أوسلو للعام 1995 بمنطقة (ج)، والتي تقع تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة، حيث يترتب على كل فلسطيني يرغب ببناء منزل، أو إضافة غرفة إلى منزل قائم أن يخضع لاجراءات طويلة ومعقدة ومكلفة، والتي عادة ما تقابل بالرفض من قبل الادارة المدنية الإسرائيلية، بسبب عدم موافاة الفلسطينيين الشروط اللازمة للبناء في تلك المناطق حسب المزاعم الاسرائيلية.

مخطط استيطاني اسرائيلي على أراضي بلدة الخضر والقرى المجاورة

رفضت المحكمة العسكرية في الإدارة المدنية الإسرائيلية في الأسبوع الثاني من شهر شباط من العام 2009، ثمانية اعتراضات من أصل تسعة، قدمها مواطنون فلسطينيون من الخضر وأرطاس وخلة النحلة للاعتراض على قرار صادر عن الإدارة المدنية وحارس أملاك الغائبين في العام 2004، بالإعلان عن ما يزيد عن 1700 دونم أنها أملاك حكومية إسرائيلية، بحجة أنها تقع ضمن المخطط الهيكلي لمستوطنة أفراتا الإسرائيلية، وهي ضمن المخطط الاستيطاني لبناء 2500 وحدة سكنية على التلة الثامنة لأفراتا، والذي سمي باسم "حي جفعات هايتم" والذي حظي بموافقة مبدئية في ذلك الوقت.

وحسب المخطط الإسرائيلي لجدار الفصل العنصري في العام 2004، جاء موقع الحي الاستيطاني ضمن المخطط الهيكلي لمستوطنة أفراتا وداخل المنطقة المراد ضمها الى اسرائيل. هذا وفي العام 2005، قام الجيش الإسرائيلي بإحداث تغييرات في عدة مقاطع من جدار الفصل في الضفة الغربية، والتي كان إحداها منطقة المخطط الاستيطاني حي 'جفعات هايتم'، والتي تم استبعادها خارج مخطط الجدار. غير أن صعود اليمين الإسرائيلي المتطرف إلى الحكم في إسرائيل، دب الحياة والأمل في نفوس اليمين الإسرائيلي والمستوطنين الإسرائيليين لإحياء مخططاتهم التوسعية، وهنا، بدأ وكأن قرار المحكمة العسكرية الإسرائيلية قد جاء لتثبيت قرار حارس أملاك الغائبين بالإعلان عن الأراضي المستهدفة كأملك حكومية، ما هو إلا مقدمة لإعادة ضم المنطقة الواقعة خلف جدار الفصل العنصري من جديد.

بلدة الخضر والطرق الالتفافية الإسرائيلية

يقتطع أراضي قرية الخضر الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 375 والشارع رقم 60، حيث يمتد الشارعان بطول 6.25 كم على أراضي قرية الخضر.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة الخضر

المشاريع المنفذة

قامت بلدية الخضر بتنفيذ عدة مشاريع خلال الفترة الواقعة بين الأعوام 2004 و2009. (انظر الجدول رقم 15).

جدول 15: المشاريع التي نفذتها بلدية الخضر خلال الأعوام من 2004 إلى 2009			
اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
تعبيد طرق داخلية	بنية تحتية	2004-2009	وزارة المالية
بناء مدارس	إنشائي/ تعليمي	2005	خدمات الإغاثة الكاثوليكية
إنشاء استاد الخضر الدولي	إنشائي	2005	(غير معروفة)
إنارة شوارع	بنية تحتية	2007	بلدية الخضر
ترميم مبنى البلدية	ترميم	2004	المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار)
إنشاء خط صرف صحي	بنية تحتية	2004	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
وحدات صحية		2004	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
مشروع إنقاذ الطفل		2009	جمعية إنقاذ الطفل

المصدر: بلدية الخضر، 2010.

المشاريع المقترحة

تتطلع بلدية الخضر وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في البلدة وسكان البلدة إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في البلدة والتي نفذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. استصلاح الأراضي للزراعية، وإقامة أسبجة حول الأراضي الزراعية.
2. حفر آبار زراعية.
3. دعم المزارعين بالاشتال والبذور والمبيدات.
4. إنشاء بيوت بلاستيكية.
5. ترميم خزان المياه العام في البلدة.
6. توسيع شبكة الصرف الصحي.
7. إعفاء الآلات الزراعية من الجمارك.
8. مراقبة الأسواق، وفتح أسواق جديدة.
9. إنشاء جمعيات لدعم المزارع، وجمعيات نسوية.
10. إنشاء ممر مشاة على الشارع الالتفافي رقم (60).

الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة

تعاني البلدة من نقص كبير في البنية التحتية والخدماتية. ويبين الجدول رقم 16، الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة من وجهة نظر البلدية.

جدول 16: الأولويات والاحتياجات التطويرية في بلدة الخضر					
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			13 كم [^]
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			3 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة		*		1 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة		*		1 كم
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية		*		نبعان
6	بناء خزان مياه	*			5,000 م ³
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			4 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة	*			1 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة			*	
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	مكب صحي للنفايات الصلبة			*	
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			عيادة واحدة
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة			*	
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			أساسية وثانوية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			أساسية وثانوية
3	تجهيزات تعليمية	*			أساسية وثانوية
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			7,000 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			3 آبار
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			5 بركسات
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			25 بيتا بلاستيكية
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية	*			15 بيتا بلاستيكية
8	بذور فلحة	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

[^] 2 كم طرق رئيسية، 1.5 كم طرق داخلية، و9.5 كم طرق زراعية.

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- بلدية الخضر 2010
- سلطة المياه الفلسطينية (2007)، تزويد واستهلاك المياه في الضفة الغربية، 2006. رام الله- فلسطين.
- سلطة المياه الفلسطينية (2009)، تزويد المياه في الضفة الغربية، 2008. رام الله- فلسطين.
- سلطة المياه الفلسطينية (2000)، نوعية وجودة مياه الشرب في الضفة الغربية. رام الله- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2008-2009)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2009)، قاعدة بيانات وحدة مراقبة التحضر للعام 2009. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2009/2008)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة بيت لحم، قاعدة بيانات المدارس. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2008/2007)، بيانات مديرية زراعة محافظة بيت لحم. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة الصحة، مختبر الصحة العامة المركزي (2008). تقرير تحليل عينات مياه- محافظة بيت لحم. رام الله- فلسطين.